العادة اما القاضي فلم يجد الا ان يخيره بين المضغ وامرأته فاختار المضغ الذي الفه خمسين سنة كما الفها ولكنه لم يملّه كما ملته وبذلك تم طلاقهما من اجل هذا السبب الغريب

ولقد جاء رجل آخر الى قاض يطلب طلاق امرأته فسأله القاضي عن السبب فلم يكن له من جواب الا قوله ان اقارب امرأته يمزحون معه مزاحا شديداً عليه وانه لا يستطيع البقاء معها ومعهم على هذه الحالة ثم ذكر للقاضي بعض ما يمزحون به مما رآه قاسياً فحكم له بالطلاق كما حكم لرجل آخر بالطلاق لغير سبب سوى ان امرأته تستيقظ نصف الليل وتجلس على كرسي هزاز وترتل بعض الترانيم وقد احتجت المرأة على طلاقها احتجاجا عنيفاً فلم يكن يقبل لان قيامها نصف الليل وغناءها قد اعتبرا ذنبين

ومما ذكرته الجريدة من غرائب الطلاق ان رجلا طلق امرأته وحكم له بذلك لانها تخضب شيبها ونظر ايضاً لامرأة تطلب طلاقها من زوجها لانه لا يأخذها معه الى الحدائق للتفرج وادعت ان ذلك مما يضايقها ولكن القاضي سألها وهل يأخذ زوجك غيرك الى النزهة ولا يأخذك قالت لا انا ولا سواي فلم يحكم لها

ومما يذكر من غرائب الطلب للطلاق ان امرأة طلبت الطلاق من زوجها لانه يكثر لها من ذكر ما في التوراة من وجوب طاعة المرأة للرجل وان امرأة اخرى طلبت الطلاق لان زوجها لا يأتي الا الساعة العاشرة ليلا وانها تضطر للسهر حتى يأتي . وقد ذكر غير هذا غرائب كثيرة اكتفينا منها بهذا القدر للدلالة على مبلغ شيوع الطلاق هنالك بمثل تلك الاسباب التي لا يوجد لها عندنا اثر . الا انه اذا كان يصح للمرأة عندنا ان تطلب



الطلاق وكانت حجتها تقبل من جهة السهر الى حد الساعة العاشرة ليلاً (فضلا عن نصف الليل وما بعده) فانه لا يبقى في كل قطرنا بل شرقنا رجل واحد بلا طلاق ...

## حديث الانيس

من غريب ما ذكروه عن حاسة الشم انها حين تشتد في الانسان يكون لصاحبها عليها اجرة اذ يستخدم من اجلها للانتفاع بها فانهم يذكرون عن ملكة الانكليز الحالية ان الزجاجة الصغيرة من عطر البنفسج تكلفها عشرة جنيهات وانها تستخدم لها شماماً ماهراً ينقدها ويميزها عن سواها وهو يأخذ اجرة مذكورة على ذلك ويروون عن شركات الكاز انها تستخدم الشمامين ليدلوها على مواضع التنفس من الانابيب الغازية وهم ينقدون على ذلك اجرة ليست بقليلة وهذا من غريب ما سمع

* * *

للصور اليدوية عند الافرنج قيمة ما مثلها قيمة وليس ذلك عند افرادهم الاغنياء فقط بل عند حكوماتهم التي تجمع لرعاياها هذه الصور حتى تتألف منها اجمل المتاحف وهي تنفق عليها كل ما يشاء السخاء وحب التباهي والمجد

ولقد خبروا عن بلاد الانكليز وهي ليست في الرتبة الاولى من هذا القبيل انها قد اشترت صورة للعذراء صورها رافائيل الشهير بمبلغ سبعين

الف جنيه ثم لم يمض على شرائها عهد طويل حتى قيل ان ثمنها صار يسوى ١١٥ الف جنيه ويقال انها تسوى الان ضعفي هذا المبلغ وذلك اما لان القدم يكسبها القيمة كما هو الشأن في كل اثر او لان الذهب قد رخص ولكنها على كل حال قيمة عظيمة

هذا ولو شاء الباحث في شأن الصور ان يذكر انواعها واصحابها ومقادير اثمانها لوجب له مجلد ضخم ولكن جملة ما يقال عنها انها اثمن الموجودات بالاطلاق حين النظر الى مبلغ ما انفق عليها من مال ومدة بحيث لا يكون الثمن الحقيقي الا قيمة للذكاء والبراعة

اما تاريخ التصوير اليدوي فيبتدئ من القرن التاسع عشر قبل المسيح وكان لليونان به عناية فائقة حتى كانت له عندهم المدارس الكبرى وكانوا فيه على جانب عظيم من البراعة كما يبدو من متروكاتهم اما التصوير بالزيت فعهده حديث وهو بعد المسيح بكثير ولكن العناية به بلغت مبلغاً عظيما في هذه الايام

* * *

مما يذكرونه عن الديك الرومي انه اعدى عدو للجراد والجنادب ولذلك يلتهمها بشراهة فائقة حتى لقد ذكروا ان ثلاثة آلاف ديك تأكل في اليوم مليون جرادة فاذا كان هذا صحيحاً فعلى المصريين تربيته بكثرة ليقيهم شر الجراد حين يجيء



# مُلَحٌ

قال دائن لمديونه لو كنت تدري مقدار ضيقي من كثرة مطالبتي لك قال وانت لو كنت مكاني لكنت تدري اينا اشد ضيقاً

* * *

سأل رجل آخر اي الناس اشد حيرة قال الفتاة التي مضى عليها دهر طويل ولم يطلبها احد ثم جاءها خاطبان في حين واحد

* * *

قال عازب لمتزوج انني اظن ان اكثر الناس اقداماً على الحروب هم العزاب فاجابه على الفور نعم وذلك لانهم ما جربوا الحرب ...

* * *

قال رجل لحام ما كنت اظن ان سؤالي لك يحتاج لهذه الاجرة التي تطلبها قال ان سؤالك لا يحتاج لاجرة قط ولكن الاجرة على جوابي

* * *

سأل رجل آخر هل فلان الخطيب يتكلم في نومه فاجابه لا ولكنه حين يخطب يتكلم في نوم غيره

* * *

قال رجل لزوج ابنته انك قد اخذت مني وردة ولا تدري قال نعم ولكن شوكها كثير وانت لا تدري